وذلك للبعيد واخر المتوسط لان التوسط لا يتحقق الا بعد تحقق الطرفين ولما راى المص
كثرة استعمال كل من هذه الكلمات الثلث مقام الاخريين منها لم يتخذ هذا
الفرق مذهبا واحاله الى غيره فقال يقال وتلك وتانك وذانك بحال
كونهما اي الاخريين مشددتين واولالك باللام اي هذه الكلمات الاربع
مثل كلمة ذلك في افادة البعد ولا يبعد ان يجعل ذلك اشارة الى كلمة ذلك
المذكور سابقا واما تانك وذانك وتانك مخففتين واولاك بغير اللام للمتوسط
وما هو للمتوسط بعد حرف حذف حرف الخطاب منه للقريب واما ثمه وهنا بفتح
الهاء وتخفيف النون وهنا بفتح الهاء وتشديد النون مع سوالاكثر جاء بكسر الهاء
ايضا فللمكان الحقيقي الطبعي خاصة لا يستعمل في غيره الا مجازا على التبيئة واما عداها
من اسماء الاشارة فقد يستعمل في المكان وغيره **الموصول** اي الموصول المعدود
من المبنيات الموصولات في اصطلاح النحاة ما لا يتم جزءا اي اسم لا يتم من حيث
جزئية يعني لا يكون جزءا تاما ان كان جزءا المتزا او لا يصير جزءا تاما ان كان يتم من الا
فعال الناقصة والمراد بالجزء التام بالاحتياج في كونه جزءا او نحمل اليه الى
او لا الى انضمام امر آخر معه كالمبتدأ والخبر والفاعل والمفعول وغيرها
وان اقتضى كونه جزءا تاما لا جزءا مطلقا لانه اذا كان مجموع الموصول والصلة

الموصول في الاصطلاح هو اسم لا يصير جزءا تاما من الكلام الا بجملة خبرية وعائد
مثل الذي في قولك ان الذي لا يعرف الفقه قد صنف كتابا فانه اسم لا يصير جزءا
تاما من هذا الكلام الا بجملة خبرية وهي لا يعرف الفقه وعائد
وهو ضمير لا يعرف [illegible]

جزء من المركب يكون الموصول وحده ايضا جزءا تاما اوليا لكن لا جزءا تاما اوليا
الا بصلة وعائد والمراد بالصلة معناها اللغوي لا الاصطلاحي فان الاصطلاحي
عبارة عن جملة مذكورة بعد الموصول مشتملة على ضمير عائد اليه فمعرفتها موقوفة
على معرفة الموصول فلو عرف الموصول بها لزم الدور والقرينة على ان المراد بها معناها
اللغوي لا الاصطلاحي قوله وعائد فانه لو اريد بها معناها الاصطلاحي لكان
هذا القول مستدركا لانه لاخراج مثل اذ وحيث وليس لهما صلة اصطلاحية
ولقائل ان يقول يمكن ان يعرف الصلة بما لا يتوقف معرفته على معرفة
الموصول بان يقال الصلة جملة متصلة باسم لا يتم جزءا الا مع هذه الجملة مشتملة
على عائد اليه فعلى هذا يجوز ان يكون المراد بالصلة معناها الاصطلاحي ولا يلزم
الدور وذكر العائد مع انه ماخوذ في مفهوم الصلة الاصطلاحية تصريح بما علم
ضمنا مبالغة في الاحتراز عن مثل اذ وحيث ولما كانت الصلة بحسب المفهوم
ان تكون خبرية او غير خبرية ولا يكون بحسب الواقع الا خبرية والعائد اعم
من ان يكون ضميرا او غيره واذا كان ضميرا اعم من ان يكون للموصول او لغيره
والواجب ان يكون ضميرا للموصول عينهما بقوله وصلته اي صلة ما لا يتم
جزءا الا بصلة جملة خبرية او في معناها كما في اسم الفاعل والمفعول والعائد ضمير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)